مصطلحات معجم الصيدلة والعقاقير

(٤)

في كتاب القانون لابن سينا

السيدة وفاء تقي الدين

أرنب بحريّ*

أرنب البحر ، أرنب بحري	١ : **٢٣٦** و٣١٢ ، ٣٢٨ ، ٣٥٨ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٤٠ ، ٣ : ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢١٣
دم الأرنب البحري	١ : ٢٦٣
(دواء هو) ترياق الأرنب البحري	١ : ٢٦١
(دواء هو) علاج الأرنب البحري	١ : ٢٦١
(دواء) للأرنب البحري	١ : ٤١٣
(دواء) لشرب الأرنب البحري	١ : ٤٤٠
(دواء) نافع في الأرنب البحري	١ : ٢٧٩
(دواء) نافع من شُرب الأرنب البحري	١ : ٣١٢ ، ٣٥٨
(دواء) يُسقى لِسَقْي الأرنب البحري	١ : ٤٢٠
(دواء) يقذف الأرنب البحري في الحال	١ : ٣٢٨
رأس الأرنب البحري محرقاً	١ : ٢٦٣
رماد رأس الأرنب البحري	١ : ٢٥٩

(*) كتاب ديسقوريدس ١٣٤ ، والحاوي ٢٠ : ٩٨ ، والملكي ٢ : ١٣٧ ، والصيدنة ٢٩ ، ومنهاج البيان ٢١ب ، ومفيد العلوم ١ ، والمنتخب ٥٤ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٢٢ ، والشامل ١٨ ، وحياة الحيوان الكبرى ١ : ٢١ ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ٤٠ ، ومعجم الحيوان ١٩ ، ٢٢١

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

قال ابن سينا في ماهيته : « هو حيوان صدفي إلى الحمرة ماهو ، بين أجزائه أشياء تشبه ورق الأُشْنان » ثم ذكر أنه « يعد في الأدوية السُمّية ؛ يقتل بتقريح الرئة » وعقد في القانون (٣ : ٢٣١) فصلاً خاصاً لعلاج هذا السم .

نقل العلماء العرب والمسلمون القدماء وصف هذا الحيوان عن اليونان ، وكلامهم في جملته يشبه ما قاله ابن سينا وهو يوحي إلى القارئ بأنهم لم يروا هذا الحيوان ، ونص بعضهم على ذلك صراحة كابن الحشاء الذي قال في مفيد العلوم : « والأرنب البحري صنف من السمك فيه سمية غير معروف بالمغرب » ومؤلِّف (الشامل) الذي قال : « لم يتفق لنا مشاهدته ، فلذلك رأينا أن نكتب فيه ما قاله الأولون ، ولا علينا صحّت أقوالهم أو فسدت ، وقد قالوا : ... » ثم نقل كلام ابن سينا . أما كتب الحيوان الحديثة كمعجم الفريق معلوف ، فتفيدنا أنه « حيوان صدفي كبير ، بطني الرجل كالحلزون ، ذكره كثيرون من أطباء العرب وغيرهم ، وسماه بعضهم بالمغناطيس الحيواني ، ومغناطيس اللحم ، وزعموا أنه سام » .

أرنب بريّ*

أرنب ، أرانب ، أرنب بري ١ : **٢٥٩** / ٢ : ٨٣ ، ١٠٤ ، ٤٧٠ / ٣ : ٤٣٨
أحشاء الأرنب ١ : ٢٥٩

(*) كتاب ديسقوريدس ١٣٤ ، والحاوي ٢٠ : ٩٨ ، والحيوان ٦ : ٣٤٩ وما بعدها ، والصيدنة ٢٩ ، والمخصص ٨ : ٧٦ وما بعدها ، ومفيد العلوم ١ ، والمنتخب ٥٤ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٢١ ، وحياة الحيوان الكبرى ١ : ١٨ ، وتذكرة داود ١ : ٤٠ ، ومعجم الحيوان ١٥٠ ، وغيرها كثير من كتب الطب واللغة كاللسان والتاج (رنب) ...

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

إنفحة الأرنب ، انفحة البري ، انفحة الأرانب ١ : ٢٤٩ ، ٢٥٩/ ٢ : ١٥٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٤٥ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٩ ، ٥١٥ ، ٥٦٦ ، ٥٧٤ ، ٥٩٩/ ٣ : ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩
بطن الأرنب البري كما هو بأحشائه ١ : ٢٥٩
بطون ستة من الأرانب ٣ : ٢٦٦
بعر الأرنب ٢ : ٣٦٦ ، ٥٦٦
حُراقة الأرنب ٣ : ٤٣٨
خرء الأرنب ٢ : ٢٣٢
خرء أرنب محرَق ٢ : ١٣٦
خصى الأرنب اليابسة ٢ : ٥١٦
دم الأرنب ، دم الأرنب البري ١ : ٢٥٩
دم الأرنب البري مقلواً ١ : ٢٥٩ ، ٢٦٠
دماغ الأرنب ، دماغ الأرنب البري ١ : ١٥٤ ، ٢٥٩/ ٢ : ١٩١ ، ٥٢٦/ ٣ : ٢٣٨
دماغ الأرنب البري المشوي ٢ : ٩٠
دماغ الأرنب مشوياً ٢ : ١٠٧
رأس الأرنب المحرَق ٢ : ١٨٥
رماد الأرنب ٢ : ٥٠٥
رماد الأرنب المذبوح ٢ : ٥٠٣
رماد رأس الأرنب ٢ : ١٨٥
رماد رأس الأرنب البري ١ : ٢٥٩
شحوم الأرانب ٢ : ٢٢١
كبد الأرانب ٢ : ١٤١
لحم الأرنب ١ : ٣٥٨ ، ٣٦٠/ ٢ : ٤٣٣ ، ٦١٨
لحم الأرنب مشوياً ١ : ٣٦٠
ماء رماد الأرنب ٢ : ٥٠٣
مخ الأرنب ٣ : ٢٢١ ، ٢٣٥
مرارة الأرنب ٢ : ١٤٠

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مرقة لحم الأرنب ١ : ٣٥٩

وبر الأرنب ١ : ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٧/ ٢ : ١٦٤ ، ٤٨٤/ ٣ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨

الأرنب حيوان بري معروف ، أكثرَ القدماءُ من التداوي بإنفحته ولحمه ودماغه ، واستخدموا وبره ... وصفته معجمات اللغة والحيوان بأنه يشبه العناق قصير اليدين طويل الرجلين .. يطأ الأرض على مؤخر قوائمه . والأرنب اسم جنس للذكر والأنثى ؛ وفي المخصص نقلاً عن صاحب العين أنه يقال : أرنبة للأنثى ، وذكروا لها اسماً آخر هو العِكْرِشة ، والذكر هو الخُزَز ، والخِرْنِق ولدهما . ويقول الجاحظ في كتابه الحيوان (٦ : ٣٥٧) « تقول العرب : هذه أرنب كما يقولون هذه عُقاب ولا يذكّرون » أما ابن سينا فاعتبره مذكراً دوماً فقال : دماغه ، رأسه ، انفحته .. الخ ، ونبه أمين معلوف في معجم الحيوان إلى أن العرب لم يَفُتْهم الفرق بين النوع الكبير من الأرنب ، وبين النوع الصغير منها ؛ فسموا النوع الكبير ذكراً ، وجعلوا له أسماء خاصة ، والنوع الصغير أنثى ، وسموه بأسماء خاصة .

اريبوعيون

ثمرة أريبوعيون ١ : ٤١٣

عقار نباتي ، انظر تحقيقه في مادة (فيلن) من كتابنا هذا .

اريقي*

اربعى [كذا] ٣ : ٤٣٧

(*) كتاب ديسقوريدس ٨٧ ، والحاوي ٢٠ : ١٢ ، ٦٣ ، ومفردات ابن البيطار ٢ : ٦٨ ، وما لا يسع الطبيب جهله ٢١٥ أ ، ومعجم أحمد عيسى ٧٦ Erica arborea ، والمساعد ١٩١ (الأَرَيْقي) ، ومعجم الشهابي ١٠٧ خلنج Bruyère (Erica) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ذكرها ابن سينا في جملة أدوية تدخل في تركيب دواء نقله عن جالينوس يُنْتفع به من خروج المقعدة فقال : « تؤخذ ثمرة النبات الذي يقال له أربعى » كذا في طبعتي رومة وبولاق ، وهي بغير إعجام في المخطوطة (١) ، وجاءت في مفردات ابن البيطار (ارتقي) ، والصواب (اريقىٰ) كما في الحاوي لأنها من اليونانية Erika وهي اسم الشجر الذي يعرفه العرب باسم الخَلَنج ، والخلنج معرَّب قديماً من الفارسية[١] . وصف هذه الشجرة ديسقوريدس بقوله : « شجرة صغيرة شبيهة بالطرفاء ، غير أنها أصغر منها بكثير ، يعمل النحل من زهرتها عسلاً ليس بمحمود .. » ونقل ابن البيطار عن أبي عبيد البكري وصفاً أكثر تفصيلاً ، وهو قوله في الخلنج : « هذا الاسم يقع عندنا بالأندلس على الشجرة التي يصنع من أصلها فحم الحدادين ، وتسمى باليونانية أريقى[٢] ، لها أغصان طوال مقدار قامة الإنسان ذات هدب أصغر من هدب الطرفاء بين اللدونة والخشونة ، وزهرة صغيرة إلى الحمرة وفيها غبرة ، وهي لطيفة في شكل المحجمة ، في جوفها شُعَيرات من لونها ، في رأس كل شعيرة حبة هينة لطيفة ألطف من حب الخردل فرفيرية اللون قد فرعها واحدة في وسطها حتى خرجت من كمام الزهرة ، ومنه صنف آخر أبيض النَّوْر إلا أنه ألطف من نور الأول مقداراً والشكل واحد » .

ازاد

ازاد ١ : ٣٣٦

ذكره ابن سينا نوعاً من أنواع الكافور . فانظر مادة (كافور) في معجمنا هذا .

(١) انظر المعرب للجواليقي ص١٣٦ .

(٢) في المفردات : ارتقى .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

آزاد درخت*

آزاذ درخت	١ : ٢٥٥/ ٢ : ٤٧٧/ ٣ : ٢٢٧
ثمرة الآزاذ درخت	١ : ٢٥٥
شجرة الآزاذ درخت	١ : ٢٥٥
خشب الأزاذ درخت	٣ : ٢٢٧
طبيخ الأزاذ درخت	٣ : ١٧٣ ، ٢٧٦
طبيخ لحاء الآزاذ درخت	١ : ٢٥٥
عروق الأزاذ درخت	١ : ٢٥٥
عصارة أطراف الأزاذ درخت	١ : ٢٥٥
عصارة ورق الآزاذ درخت	٣ : ٢٦٤
فقاح الأزاذ درخت	١ : ٢٥٥
ماء ورق الأزاذ درخت	١ : ٢٥٥/ ٣ : ٢٦٥
ورق الأزاذ درخت	٣ : ٢٢٧ ، ٢٣٩ ، ٢٦٥

ذكره ابن سينا في الأدوية المفردة فقال في ماهيته : « شجرة الازاذ درخت معروفة لها ثمرة تشبه النبق ، ويسمونه بالري شجرة الإهليلج وكُنَار ، وبطبرستان يُسَمَّى بطاخك[1] ، وهي شجرة كبيرة من كبار الشجر .

الآزاذ درخت كلمة معربة قديماً من الفارسية (آزاد دِرَخْت) أي

(*) الحاوي ٢٠ : ٥٩ ، والصيدنة ٣٢ ، ومنهاج البيان ٢٢ب ، ومفيد العلوم ٦ ، والمنتخب من مفردات الغافقي ١٩ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٢٢ ، والشامل ١٨ ، وما لا يسع ٣٢٠ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (ققب) ، وتذكرة داود ١ : ٤٠ ، والألفاظ الفارسية المعربة ٢ ، ومعجم أحمد عيسى ١١٦ ، والمساعد ٢٠١ ، ومعجم الشهابي ٦٨ ، والصحاح في اللغة والعلوم ١٧ ، والمعجم الموحد ٢٠

(١) في طبعتي رومة وبولاق (طاحك) بالمهملة ، وما أثبته من المخطوطة ١ ومعجم أحمد عيسى والمساعد . وانظر مادة (طاخك)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

شجر حر . جاء في اللسان والتاج : « القيقب شجر .. كالقيقبان .. قال ابن دريد : وهو بالفارسية آزاد درخت » . كتبت هذه الكلمة – كغيرها من المعرَّبات – بأشكال مختلفة منها : أزاذ درخت ، وآزاذ درخت ، وأزاد درخت ، وآزاد دَرَخت وأزادرخت . ومن هذه الكلمة المعرّبة أخذت التسمية الفرنسية : Azédarach ، ولعل القدماء قد استعملوا هذا الاسم للدلالة على عدة أشجار من جنس واحد ، وخصص الآن بما يسمى بالشام ومصر (الزنزلخت) وهو الشجر الذي يزرع في الشوارع للتزيين ، يحمل عناقيد من زهر بنفسجي اللون ينعقد حباً صغيراً كالزعرور ، زعم القدماء أن هذا الشجر سام ، وعقد ابن سينا في القانون (٣ : ٢٢٧) فصلاً خاصاً بعلاجه ، وجاء في الصيدنة : « قال صهاربخت : حب الازاد درخت الشبيه بالنبق قتّال . وقال يوحنا بن ماسويه في كتابه في الأبدال : رب شجرة ثمرتها قاتلة وأغصانها نافية للسم كالآزاد درخت ... » لكن ابن سينا قال في هذا الشجر عكس ذلك : « ورقه يقتل البهائم ، وخشبه ربما قتل ، علاجه قريب من علاج الدفلى[1] .

أما عن أسمائه الأخرى التي ذكرها ابن سينا ، ففي الصيدنة يقول البيروني أيضاً إن أهل الري يعرفونه بالهليلج ، وفي الألفاظ الفارسية المعربة أنه يسمى في فارس طاق وطغك ، وفي معجم أحمد عيسى : طاخك ، طاق ، طغك ، وزاد الكرملي في المساعد : (تاق وتاخ) ، ولم تُذكر (كنار) في هذا الموضع في أي من المراجع إنما هي اسم من أسماء النبق كما سيأتي في مادة (كنار) .

---

(١) القانون (٣ : ٢٢٧)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

آس*

آس ١ : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٨٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٩٤ ، ٣٢٠ ، ٣٣٤ ، ٣٩٢/ ٢ : ٣٨ ، ١٥٦ ، ١٧٠ ، ١٧٩ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٧٦ ، ٣٤٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٧٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٦ ، ٦١٠/ ٣ : ٦٦ ، ٧١ ، ١٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٤ ، ٣٢٢ ، ٣٣٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ .

آس بري ١ : ٣٧٠ [نبات مستقل انظر المادة التالية]

آس جبلي ١ : ٢٤٥

آس خسرواني[1] ١ : ٢٤٥

آس طري ٣ : ٥٥

آس مسحوق ٣ : ٢٩٧

(*) كتاب ديسقوريدس ١٠٩ (الآس البستاني) ، ٤١ (دهن الآس) ، ٣٨٧ (شراب الآس) ، والنبات ١ : ٢٥ ، والحاوي ٢٠ : ١٤ وما بعدها (آس .. بنكه .. خبه .. دهنه .. شرابه) ، والملكي ١ : ٢٠٨ (الآس) ، ٢ : ١١٤ (حبه) ، ٢ : ٥٨٥ (دهن الآس) ، ٥٩٢ (رب الآس) ، ٥٨٩ (شراب الآس) ، والصيدنة ٣٣ (آس .. بنك الآس) ، ومنهاج البيان ٨١ أ (حب الآس) ، ١٢١ب (دهن الآس) ، ١٣١ب (رب الآس) ، ١٦٦ أ (شراب الآس) ، ومفيد العلوم ٤ ، وشرح أسماء العقار ٥ ، والمنتخب ١٧ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٢٧ ، والمعتمد ١٦١ (دهن الآس) ، والشامل ٢٢ ، وما لا يسع الطبيب جهله ٣٥ أ ، وحديقة الأزهار ٩ ، وتذكرة داود ١ : ٤٢ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (أوس) و(بنك) ، ومعجم أحمد عيسى ١٢٢ Myrtus communis ، ومعجم الشهابي ٤٤٥ Myrtus commun ، والمعجم الكبير ١٢ ، ومجلة مجمع دمشق مج٢٣ : ١٧٦ الألفاظ السريانية في المعاجم العربية للبطريك ماراغناطيوس أفرام الأول . والألفاظ الفارسية المعربة ٢٨ (بنك) .

(١) لعله منسوب إلى خُسْرَوايَة وهي قرية من قرى واسط كما في معجم البلدان ، وكثيراً ما يقحم ابن سينا هذه النون في الاسم المنسوب .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

آس يابس ١ : ٢٨٦/ ٢ : ٤٣٤ ، ٦٠٧/ ٣ : ٢٤٠ ، ٣٢٣ .
أصول الآس ٢ : ٢٢
بُنْك الآس ١ : ٢٤٥
ثمرة الآس ١ : ٢٤٥ ، ٢٤٦/ ٢ : ٤٣٢
جُوارِشن الآس ٣ : ٣٤٨
جوارشن حب الآس ٢ : ٣٣٦
حب الآس ١ : ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٦٣ ، ٤٢٨ ، ٤٤٠/ ٢ : ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٦٠ ، ٣٠٦ ، ٣٨٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٤١ ، ٤٩٨ ، ٥٢٤ ، ٦٢٨/ ٣ : ١٧٥ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٣٠٦ ، ٣٢٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ .
حب الآس الأبيض ٢ : ١٩٣
حب الآس الأخضر ٢ : ١٩٥ ، ٥٨٨
حب الآس الأسود ٣ : ٢٦٤
حب الآس المدقوق ٣ : ٣٠
حب الآس المصري ٣ : ٣١٩
حب الآس اليابس ٣ : ٣٥٠
حُراقة الآس ١ : ٢٤٥
دهن الآس ١ : ١٥٦ ، ٢٤٥ ، ٢٧٤ ، ٣٥٠ ، ٣٦٨ ، ٤٢٣ ، ٤٤٣/ ٢ : ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ١٥٦ ، ١٧١ ، ١٨٧ ، ١٩٤ ، ٣١٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٩ ، ٤٦٨ ، ٥٢٦/ ٣ : ٣٠ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٤٠١ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

دهن الآس المطيَّب ٣ : ٢٦٥

رُبّ الآس ١ : ٢٤٥ ، ٢٤٦/ ٢ : ٢٠٤ ، ٢٥٦ ، ٣٣٦ ، ٤٣٠ ، ٥٢٤ ، ٥٣١/ ٣ : **٣٦٩** ، ٤٣١

رب ثمرةِ الآس ١ : ٢٤٥

رماد الآس ١ : ٢٤٥ ، ٢٤٦/ ٣ : ٢٩٧

رماد ورق الآس ٣ : ٢٩٣

زهر الآس ١ : ٢٤٥

ساق الآس ١ : ٢٤٥

شراب الآس ١ : ٢٤٦/ ٢ : ٥٨٧/ ٣ : **٣٧٦**

شراب حب الآس ٢ : ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٤١/ ٣ : **٣٦٨** ، ٤٣٦ .

شراب ورق الآس ٣ : **٣٦٩**

طبيخ الآس ٢ : ٢٠٣ ، ٥٩٦/ ٣ : ٣٠ ، ٢٠٥ ، ٢٩٣

طبيخ ثمرة الآس ١ : ٢٤٦

طبيخ حب الآس ١ : ٢٤٥/ ٢ : ٥٢٨

أطراف الآس ٣ : ٢٦٤ ، ٢٩٧ ، ٣٦٩

عصارة الآس ١ : ٢٤٥/ ٣ : ١٣٠ ، ٣٦٩

عصارة الآس الرطب ٣ : ٣٩٦

عصارة ثمرة الآس ١ : ٢٤٥ ، ٢٤٦

عصارة حب الآس ٣ : ٣٦٩

عصارة ورق الآس ١ : ٢٤٥/ ٢ : ١٦٥

قشور الآس ١ : ١٥٧

قيروطي[1] متخذ من الآس ١ : ٢٤٥

ماء الآس ١ : ١٥٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٨٥ ، ٣٣٦ ، ٤٣٠/ ٢ : ٣٨ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٣١٩ ، ٣٧٤ ، ٤٣٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤٨ ، ٥٨٨/ ٣ : ١٧٥ ، ١٨٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ .

ماء الآس الرطب ٢ : ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩/ ٣ : ٢٧٤

(١) انظر مادة (قيروطي)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ماء حب الآس ٣ : ٢٠٥
ماء طبيخ الآس ١ : ٢٥٦
ماء ورق الآس ٣ : ٢٠٥
مراهم متخذة من دهن الآس ١ : ٢٤٥
مياه الآس ٢ : ٣٨
نطول طبيخ الآس ١ : ٢٤٥
ورق الآس ١ : ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٥ ، ٣٣٥ ، ٤٦٨/ ٢ : ١٨٣ ، ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٤٨٢ ، ٥٢٤ ، ٦٢٨/ ٣ : ٧١ ، ١٦٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٨ ، ٣٢٥ ، ٣٦٩
ورق الآس الأسود ٣ : ٣٦٩
ورق الآس الرطب ٣ : ٢٦٤ ، ٢٩٤
ورق الآس المسحوق ٣ : ١٦٣

قال ابن سينا : « الآس معروف ، وفيه مرارة مع عفوصة وحلاوة ... » ، ذكره أبو حنيفة في كتابه النبات فقال : « آس ، والواحدة منها آسَةٌ ، وهو بأرض العرب كثير ينبت في السهل والجبل ، وخضرته دائمة أبداً ، يسمو حتى يكون شجراً عظاماً .. وللآس بَرَمة[1] بيضاء طيبة الريح ، وثمرة تسودّ إذا أينعت وتحلو ، وفيها مع ذلك عُلَيْقمة وتسمى الفَطْس » . هذا الشجر كثير في بلاد الشام ، يؤكل ثمره ، ويسمى فيها (حَبْلاس)[2] أي حب الآس أدغمت الكلمتان وسهلت الهمزة ، يزين أهل الشام القبور بأغصانه في الأعياد الإسلامية ، وتسميه عامة المغرب

(١) كذا في كتاب النبات ، وفي مفردات ابن البيطار الذي نقل عبارة أبي حنيفة نفسها : (زهره) . والبَرَمة (وجمعها بِرَم) هي ثمرة العضاه ، وثمرة الطلح ، وحبة العِنَب إذا كانت فوق الذر ، أي أنها يمكن أن تطلق على الزهرة أول انعقادها ثمراً . انظر لسان العرب ، وتاج العروس (برم) .

(٢) وليس (حمبلاس) كما جاء في معجم أحمد عيسى .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الريحان ، كما في مفيد العلوم ، وحديقة الأزهار .

لكلمة الآس أشباه في اللغات السامية ، ولهذا زعم البطريرك اغناطيوس افرام أن الكلمة معربة عن السريانية ، بينما ردها المعجم الكبير لمجمع القاهرة إلى Asu الأكدية .

وأما بُنْك الآس فهو – كما يقول ابن سينا – « شيء على ساقه في لون ساقه ، وفي صورة الكف وشكلها » ، وجدت مثل هذا في الحاوي ، والصيدنة ، ومفردات ابن البيطار ، وغيرها نقلاً عن ديسقوريدس الذي قال : « وأما المرطيذانون[٣] فإنه شيء ينبت في ساق شجرة الآس مضرس كأن فيه بنكاً[٤] لونه شبيه بلون ساق الآس ، وفي شكله مشابهة[٥] بالكف » ، وأكد البيروني هذا الوصف بقوله : « ونحن نرى أمثال هذه الزوائد تبرز من الأشجار » . وفي معجمات اللغة : البُنك – بالضم – أصل الشيء أو خالصه . قال الجوهري : هو معرّب ، وقال الأزهري : فارسي – وهذا ما أكده اديشير في الألفاظ الفارسية المعربة (ص ٢٨) – وقال ابن دريد : كلام عربي صحيح .

وقد أكثر القدماء من التداوي بحب الآس ودهنه وربه وشرابه ، وشرحوا طرق صناعتها وفوائدها إما في أثناء كلامهم على الآس ، أو في كلامهم على الربوب والأدهان والأشربة .

---

(١) في مفردات ابن البيطار (الميطيذانون) .

(٢) في الأصل (بنك) وجاءت على الصواب في مفردات ابن البيطار .

(٣) في الأصل (متشابه) وما أثبته من مفردات ابن البيطار .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

آس بري*

آس بري ١ : ٣٧٠

في الكلام على (مورداسفرم) قال ابن سينا : « قال ابن ماسه هو الآس البري » ، وتابعه ابن جزلة في منهاج البيان فقال : « آس بري : هو مرداسفرم » . والآس البري كما وصفه ديسقوريدس « نبات له ورق شبيه بورق الآس البستاني إلا أنه أعرض منه ، وطرفه حاد[1] شبيه بطرف سنان الرمح ، وله ثمر مستدير فيما بين الورق ، وإذا نضج كان لونه أحمر .. وله قضبان .. كثيرة مخرجها من أصل واحد .. طولها نحو من ذراع ، مملوءة ورقاً[2] .. وأصلٌ إذا ذيق كان عفصاً .. »

هذا النبات كما وصفه ديسقوريدس كثير معروف ببلاد الشام رأيته في منطقة رأس البسيط بسورية . ثم أفادني د . زهير البابا أنه يدعى هناك (صُرم الديك) .

اسارون**

أسارون ، آسارن ، آسارون ١ : ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٣٨٠ ، ٤٦٩/

(*) كتاب ديسقوريدس ٥٥٦ (مرسين اغريا) ، ومنهاج البيان (٢٣ب) ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٠ ، وما لا يسع الطبيب جهله ٣٥ ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ٤٢ ، ومعجم أحمد عيسى ١٥٩ Ruscus aculeatus ، ومعجم الشهابي ٢٨٦ Eragon épineux ، والمعجم الموحد ١٢٠ . وانظر مادة (مورداسفرم) في كتابنا هذا .

(١) في الأصل « حد »

(٢) في الأصل « ورق »

(**) كتاب ديسقوريدس ١٨ (أسارون) ، ٣٩٥ (الشراب الذي يتخذ بالأسارون) ، والحاوي ٢٠ : ٥ ، والصيدنة ٣٤ ، ومفيد العلوم ٥ ، ومنتخب جامع مفردات الغافقي ١٣ ، وشرح أسماء العقار ٦ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٢٣ ، ومنهاج البيان ٢٤ أ ، وما لا يسع الطبيب جهله ٣٢ ، والشامل ١٨ ، وحديقة الأزهار ٢٨ ، =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢ : ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،
٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،
٣٧٧ ، ٣٩٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤٣٢ ،
٥٠٤ ، ٥٢٠ ، ٥٣٩/ ٣ : ٥٠ ، ٦٦ ، ٢٢٠ ،
٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٨٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،
٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،
٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ،
٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ،
٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ،
٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ،
٤٣٨ ، ٤٣٩ .

أسارون ذكي الرائحة ١ : ٢٤٨
أصل أسارون ١ : ٢٤٨
بزر أسارون ، بزور أسارون ١ : ٢٤٨
زهر أسارون ١ : ٢٤٨
شراب الأسارون ٣ : **٣٧٧**
طبيخ الأسارون ٢ : ٥٨٨/ ٣ : ٣١١
عقد أسارون ١ : ٢٤٨
نقيع أسارون ١ : ٢٤٨
ورق أسارون ١ : ٢٤٨

ذكره ابن سينا في الأدوية المفردة فقال : « أسارون : الماهية : حشيشة يؤتى بها من بلاد الصين ، ذات بزور كثيرة ، وأصول كبيرة ، ذوات عقد معوجة تشبه الثيل ، طيبة الرائحة ، لذاعة للسان ، ولها زهر بين

= وتذكرة داود ١ : ٤١ ، ومعجما أحمد عيسى ٢٣ ، والشهابي (Asarum europoeum ٥٩) ، والمعجم الموحد ١٥ (Asaret) . وانظر مادة (ناردين) في كتابنا هذا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الورق عند أصولها ، لونها فرفيري شبيهة بزهر البنج ، وأصولها أنفع ما فيها .. »

هذا الوصف منقول فيما يبدو عن ديسقوريدس ، وعنه أخذت سائر المراجع ، وذكرت أن منه نوعاً أندلسياً يجلب من الجزيرة الخضراء ، ولكن ابن الحشّاء قال في مفيد العلوم : « أسارون : هو أصول رقاق جعد تجلب من بلاد الروم ، والمسمى منه بالأندلسي وبالجزيري غير صحيح » ، ومن أسماء الأسارون الناردين البري ، والناردين الإقليطي . صنفته معجمات النبات في الزراونديات ، ويصنع منه شراب مشهور يُتداوى به لأوجاع الكبد .

كتبت هذه اللفظة في المراجع العربية (أسارون) بالهمز ، و(آسارون) ممدوداً وكلاهما تعريب للاسم اليوناني ، ومنه أيضاً المصطلح اللاتيني Asarum .

استرغان

استرغان ١ : ١٧٥

قال ابن سينا في بعض معالجاته : « وخل الكبر ، وخل الثوم ، وخل الاسترغان وأجرامها .. » كذا وردت الكلمة في طبعة بولاق ، وفي ط . رومة : اشترغان ، وهي على الصواب في مخ١ (اشترغار) انظر مادة (اشترغاز) في كتابنا هذا .

استرنجبين

استرنجبين ٣ : ٣٩٢

ذكره ابن سينا بين العقاقير التي تدخل في تركيب حب النجاح ،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وأردفه بقوله : « هو دواء هندي » . وردت هذه الكلمة في المخطوطة ١ : استرمجبين .

لم أجد هذا العقار ولا حب النجاح في كتب الأدوية المفردة والمركبة ، فلم أستطع أن أعرف شيئاً عنه زيادة على ما قاله ابن سينا ، ولعله نقل تركيب هذا الحب من مرجع هندي قديم لم يصل إلى من بعده .

أَسَد*

شحم الأسد ١ : ٤٤٠/ ٢ : ١٠٣ ، ٤٩٦ ، ٥٤١/ ٣ : ١٣٥

مرارة الأسد ٢ : ٥٦٦

الأسد حيوان مفترس معروف ، له أسماء كثيرة جداً في لغة العرب ، معظمها صفات له ، ذكر كثيراً منها ابنُ سيده في المخصص ، والظاهر أن أعداداً كبيرة من الأسود كانت تعيش في شبه جزيرة العرب وما يدانيها من بلادهم فقد تردد ذكره كثيراً على ألسنة الشعراء ، أما الآن فقد انقرض من هذه المناطق .

استخدم الأطباء القدماء في علاجاتهم شحم الأسد في الضمادات والمروخات ، أي للعلاج الخارجي حسب التعبير المعاصر ، ومرارته في الحمولات ، فهو ليس من الأدوية المأكولة .

أُسْرُب**

أُسْرُب ١ : ٧٧ ، ٤٣٢ ، ٤٤٣/ ٢ : ٤١ ، ٧٤ ، ٥٢٢ ،

(*) المخصص ٨ : ٥٩ وما بعدها ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٤ ، ومنهاج البيان ١٦٣ أ (شحم الأسد) ، و٢٤٨ أ (مرارة الأسد) ، والشامل ٣٠ ، وما لا يسع الطبيب جهله ٣٩ ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ٤٣ ، وحياة الحيوان الكبرى ١ : ٣ ، ومعجم الحيوان ١٥١ وغيرها .

(**) الملكي ٢ : ١٣٣ ؛ والجماهر ٢٥٨ ، والصيدنة ٦٩ (أبار) ، ومفيد العلوم =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٥٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٩٩/ ٣ : ١٣٢ ، ١٣٦ ،
١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ، ١٩٢ ، ٢٧٤ .

أسرب قلعي ١ : ٤٣٢
أسرب محرَق ٢ : ١٧١/ ٣ : ٤٣٨
أسرب محرَق مغسول ٢ : ١٧١/ ٣ : ٤١٧
أسرب ميت ١ : ٢٥١
إبرة من أسرب ٢ : ١٧٢
اسفيداج الأسرب ٣ : ١٣٧
إناء من أسرب ٢ : ١٧٣
بُرادة الأسرب ٢ : ٦٢٦
حُكاكة الأسرب ٢ : ٥٥٣
حُلالة من أسرب ... ٣ : ١٣٧
خبث الأسرب ٢ : ١٧١/ ٣ : ٢٩٨
صدأ الأسرب ٣ : ٢٧٢
صفائح الأسرب ٢ : ٥٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨
مِيْل من أسرب ٢ : ٥٦٦
هاون من أسرب ٢ : ٢٨٣

لم يذكره ابن سينا في الأدوية المفردة . أجمعت المراجع القديمة سواء منها كتب اللغة ، وكتب العقاقير ، وكتب الحجارة على أنه الرصاص الأسود الرديء ، وأوضح البيروني في كتابه الصيدنة أن الأسرب هو نفسه الأبّار ، وإنما يُسمى أباراً في أدوية العين ، ويدعى أيضاً الآنك كما في (الجُماهر) . ومنه نلاحظ أن القدماء خلطوا بين المسميات الثلاثة : الأبار ، والاسرب وهما الرصاص ، والآنك وهو القصدير . انفرد الأب

= ٩ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٣ ، ومنهاج الدكان ١٧٧ ، ولسان العرب ، وتاج العروس (سرب) ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ٤٤ . وانظر مواد : (أبار) ، و(آنك) ، و(رصاص) في كتابنا هذا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

انستاس الكرملي بالقول إن الأسرب هو الرصاص الأبيض ، ذكر ذلك في (المساعد) وفي (نخب الذخائر ص٢٢ ح٣) ولعل السبب في هذا أن البيروني قال في الجماهر : « الأسرب وهو الآنك » والآنك يعني القصدير أي ما سماه القدماء بالرصاص الأبيض .

ضُبطت الكلمة بضم الهمزة والراء وتخفيف الباء أو تشديدها أي : أُسْرُبّ وأُسْرُبٌّ وهما تعريب للفارسية (سُرْب) ومعناه الرصاص .

إسْرِنج

ويقال سرنج انظر مادة (سرنج) في باب السين .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net